منونا والايجاز مرادف الاقتصار **قوله** ثم اخر الفاء الى
جوابه فان قلت لم اخر الفاء الى الجواب قلت لكراهتهم
الموالات بين حرفي الشرط والجزاء فاخر دفعا للكراهة
فان قلت لم يكرهون الموالات قلت لانه لابد ان يكون
بينهما فاصل والا يلزم ان يدخل الحرف على الحرف وهو
غير جائز عندهم فان قلت لم لم يجز دخول الحرف على الحرف
عندهم قلت لان الحرف وضع للادات فلو ادخل الحرف
على الحرف يلزم وجود اداة بدون ذي اداة وهو ممنوع عندهم
فان قلت قد تدخلان في مثل قوله تعالى لكيلا تاسوا على ما
فاتكم قلت دخول الحرف على الحرف انما لم يجز اذا كان
من جنس واحد واما اذا لم يكن من جنس واحد يجوز دخول
الحرف على الحرف وههنا كذلك فاحفظ فانه بحث لطيف
قوله لدلالة المقام عليه الخ فان قلت كيف يدل المقام
عليه قلت لان المقام مقام التقرير وهو لا يكون الا بالقول
النفسي وهو لفظ اقول **قوله** لان الاصل فيها ان ما وفيه
نظر لانه يلزم من ذلك تركيب الشيء من النقيضين لان ان
دالة على معنى وهو الشرط فيكون وجوديا من جهة المفهوم و
ما غير دالة على معنى لانها زائدة فيكون عدميا من المفهوم فما
لتركيب من النقيضين وهو محال والجواب عنه هو ان الزائد على

نوعين

نوعين زائدة في نفسه كالباء حسبك درهم وزائد بالنسبة الى
الغير لا في نفسه كحروف اتين فانها زائدة على الماضي صيغة المضارع
بالنسبة الى الماضي مع انه يدل على معان فعلم منه ان الزائد لا يدل
على معنى ليس على اطلاقه بل يدل لفظه ما على معنى وهو التاكيد
او تحسين اللفظ فيكون وجوديا من جهة المفهوم فلا اشكال
قوله فادغم النون في الميم لقرب المخرج الخ فان قلت
يلزم ح ادخال الاصل في الفرع لان المزيد فرع المزيد عليه وهو
غير جائز قلت يجوز ذلك اذا كان الاصل ضعيفا والفرع قويا
وههنا كذلك لان النون متشابهة بحروف العلة في المجيء
من الهواء الخيشوم فادخل الخفيف في القوي كلاهما قويين
في الصورة **قوله** ثم فتحت لدفع الالتباس الخ فان قلت
يفرق بالفاء بين اما الشرطية وبين اما العاطفة لان الفاء لا
تدخل على جواب اما العاطفة قلت يلتبس بينهما في حذف
الفاء عن جواب اما الشرطية ففتحت معها ايضا وان لم
يلتبس اطرادا للباب فان قلت فعلى تقدير الفتحة ايضا يلزم
الالتباس باما المركبة التي في نحو قولنا اما انت منطلقا انطلقت
قلت يلزم المركبة على الضمير المنفصل بخلافها وكذا يلزم
عدم دخول الفاء في جوابها وقيل اصل اما ام ما فادغم
للخفة فصار اما وقيل اصلها مهما فاعل بقلب المكان

Margin: ليكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)